

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

في غاية السواد وتفلغل الشعور وغالب طول أهلها من سوقهم لا من هياكل أبدانهم .
قال ابن سعيد والتكرور قسمان قسم حضر يسكنون المدن وقسم رحالة في البوادي .
وقد حكى في مسالك الأبصار عن الشيخ سعيد الدكالي أن هذه المملكة مربعة طولها أربعة أشهر أو أزيد وعرضها مثل ذلك .
وجميعها مسكونة إلا ما قل وهذه المملكة هي أعظم ممالك السودان المسلمين .
وتشتمل على ثمان جمل .
الجملة الأولى في ذكر أقاليمها ومدنها .
وقد ذكر صاحب العبر أنها تشتمل على خمسة أقاليم كل إقليم منها مملكة بذاتها .
الإقليم الأول مالي .
وقد تقدم ضبطه .
وهو إقليم واسطة الأقاليم السبعة الداخلة في هذه المملكة واقع بين إقليم صومو وإقليم كوكو صومو من غربيه وكوكو من شرقيه .
وقاعدته على ما ذكره في مسالك الأبصار مدينة بني قال في مسالك الأبصار بالباء الموحدة والنون ثم الباء الموحدة ايضا .
قال وهي ممتدة تقدير طول بريد في عرض مثل ذلك ومبانيها متفرقة وبنائها بالبالستا .
وهو أنه يبنى بالطين بقدر ثلثي ذراع ثم يترك حتى يجف ثم يبنى عليه مثله وكذلك حتى